وان من حصل له ذلك نال العز والتعزز به صلى الله عليه وسلم و
اما اسمه صلى الله عليه وسلم صاحب المخرج فهو الذي يفرج الله
كربات الدنيا والاخرة بشفاعته والاستغاثة به والجاء اليه
والتعلق باذياله والتوسل بجاهه والاكثار في الدنيا من الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم ومعنى فرج الكرب كشفها واذهابها و
هذا الاسم الاخير هكذا هو في النسخة السهيلية وغيرها من النسخ
المعتبرة وفي بعضها بدله كريم المخرج وفي بعضها بزيادة رفيع
الدرج قبل كريم المخرج فاما الاول وهو رفيع الدرج اسم جنس
درجة وهي المرقاة فهو صلى الله عليه وسلم صاحب المرتبة والمنزلة
العالية المنيفة التي لا درجة فوقها عند الله في مقامات الاختصاص
وفي جنة عل احساء معنى وقد قطع في اسرائه ايضا مسافة
لا يوصف بعدها ولا تدرك دفعتها وهي كما نا ما وطيئة بخيل
ولا ملك قرب وذلك دليل علو درجة ورفعته قدره عند ربه
تعالى وهذا الاسم من قوله تعالى ورفع بعضهم درجات يعني النبي
صلى الله عليه وسلم وفي الاساس ومن المجاز لفلان درجة
رفيعة واما كريم المخرج بفتح الميم والراء وسكون الخاء بينهما
فم واسم مكان خرج يخرج ويحتمل ان يكون اشارة الى كرم اصله
ومنبعه وشرف نسبه وهذا امر معلوم شهير وياتي الكلام عليه
في غير هذا ان شاء الله ويحتمل ان يكون اشارة الى كرم موضع
خروجه وهو مكة شرفها الله ولا شك انها اكرم بلاد الله
تعالى على الله وعلى عباده وذلك معلوم ظاهر وقد قال صلى الله

عليه وسلم فيها والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله الحديث
اخرجه جماعة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ثم ختم الشيخ رضي الله
عنه بقوله صلى الله عليه وعلى آله لما ينبغي من الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم عند ذكره وهذه الصلاة هكذا لفظها في النسخة السهيلية
وغيرها من النسخ وفي بعضها بلفظ صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
ومجد وعظم وزاد في بعضها صلاة دائمة الى ابد الابد لا ختم
اسماء صلى الله عليه وسلم دعا الله تعالى بصاحب تلك الاسماء صلى الله
عليه وسلم مقتصادا به بقوله اللهم بمعنى يا الله فحذف حرف
النداء وعوض عنه الميم للتفخيم والتعظيم وقد قال الحسن البصري
اللهم مجمع الدعاء وقال ابو رجاء العطاردي الميم في قولك اللهم تسعة
تسعة وتسعون اسماء من اسماء الله تعالى وقال النضر بن شميل
من قال اللهم فقد دعاه بجميع اسمائه قال لا فليشي قال الى
الامام ابو محمد البطليوسي يعني ابن السيد فيما قرأت عليه ومعنى
هذا ان الميم في كلام العرب تكون من علامات الجمع الا ترى انك
تقول عليه للواحد وعليهم للجميع فصارت الميم في هذا الموضع
بمنزلة الواو الدالة على الجمع في قولك ضربوا وقاموا فلما كانت
كذلك زيدت في اخر اسم الله تعالى شعر وتوؤدون بان هذا الاسم
قد جمعت فيه اسماء الله تعالى كلها فاذا قال اللهم فكانه
قال يا الله الذي له الاسماء الحسنى قال ولاجل استغراقه ايضا لجميع
اسماء الله تعالى وصفاته للجمع ان يوصف لانها قد اجتمعت فيه وهو حجة
لما قال سيبويه انهم يعنى في منعه ووصفه ولاجل ما تضمنه هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)